

– ألم يقل لك المبلغ الذى استأمننى عليه ؟

– يقول عشرة آلاف .

– ألم يكن هذا أولى من عبد الحميد أبو جريشة ؟!

– كما قلت لك إنك ستقف بين يدى الله الذى حلفت به وبقرآنه ، وهو الواحد الديان ، أما عنى فإنى أعيد نفسى أن أصدق شيئا لا أجد عليه دليلا ماديا حتى الآن .

– ولن تجرد ، والأيام بيننا . . . أتسمح لى أن أقول لك شيئا ؟

– قل .

– إذا قدم أى مدع من الذين يتهموننى زورا ورقة واحدة تثبت كذبنى وصدقه ، فسأدفع لكل من يتهموننى المبالغ التى يدعون أنهم أودعوها عندى بصفة أمانة .

– أهذا عهد ؟

– عهد الله بينى وبينك . فإن رأيتنى أخيس به فلا تعرفنى بعدها أبدا .

– اللهم فاشهد أنا عملت ما رأيت أنه واجبى ، وليس لى شأن بهذا الموضوع إلا إذا ظهر فيه جديد .

– إذا ظهر هذا الجديد ، فستجدنى بين يديك أنفذ عهد الله الذى وثقت به بينى وبينك .

– وهو كذلك . . سلام عليكم .